[175] " قوله " وأنحوا بالحاء المهملة، يقال: أنحى عليه ضربا إذا أقبل، وأنحى له السلاح ضربه بها ذكره الفيروز آبادي (1) وشحنه وأشحنه ملاه وأضب فلانا لزمه فلم يفارقه وعليه أمسك " قوله " وأكبوا يقال: أكب عليه إذا أقبل ولزم، وفي بعض النسخ وألبوا يقال ألب على كذا إذا لم يفارقه، والاختطاف استلاب الشئ وأخذه بسرعة، أي اغتنموا غفلة الناس وأخذوها لتحصيل مرادهم. " قوله " وخيانة الامانة المعروضة، فيه إشارة إلى ما ورد في الاخبار في قوله تعالى (إنا عرضنا الامانة) الاية، أن الامانة هي الخلافة، والانسان الذي حملها هو أبو بكر " قوله عليه السلام " ذو الشقاق والعزة إشارة إلى قوله تعالى " بل الذين كفروا في عزة وشقاق " والعزة استكبار عن الحق، والشقاق المخالفة ولرسوله واهتضمه ظلمه وغصبه، وأصلت السيف جرده من غمده. " قوله عليه السلام " مقذعة أسنتها في بعض النسخ بالدال المهملة، وفي بعضها بالمعجمة قال الفيروز ابادي: (2) قدعه كمنعه كفه كأقدعه، والشئ أمضاه، وقال (3): قذعه كمنعه رماه بالفحش وسوء القول كأقذعه، وبالعصا ضربه، وفي المزار الكبير مشرعة وهو الظاهر. " قوله " وعقت من العقوق خلاف البر ولا يبعد أن يكون في الاصل عنفت من التعنيف، والسورة السطوة والاعتداء، ويمكن أن يكون تصحيف السوءة ويوم الحرة مشهور وقد سبق ذكره في أحوال سيد الساجدين عليه السلام، وقال الفيروز ابادي (4) الشأفة قرحة تخرج في أصل القدم فتكوى فتذهب، وإذا قطعت مات صاحبها، والاصل واستأصل ا شأفته أذهبه كما تذهب تلك القرحة أو معناه أزاله من أصله انتهى.

_____ (1) القاموس ج 4 ص 394. (2) القاموس ج 3 ص 65. (3) القاموس ج 3 ص 65. (4) القاموس ج 3 ص 156.

_____